**المطلب الأول: تعريف المجتمع الدولي و مقوماته**

تعددت و تنوعت و اختلفت تعاريف فقهاء القانون الدولي لمصطلح المجتمع الدولي بحيث اعتمد كل واحد منه على نظرته له باعتباره نوع من المجتمعات السياسية كما هو الشأن بالنسبة للمجتمعات الوطنية مع وجود اختلاف في النطاق الجغرافي و اطار العلاقات الدولية.

**الفرع الأول: تعريف المجتمع الدولي**

عرف البعض المجتمع الدولي : بأنه مجموع الكيانات والأشخاص المتميزة والمستقلة عن بعضها البعض في القانون الدولي العام، بما يفيد أن المجتمع الدولي يتكون من وحدات سياسية مختلفة من حيث البناء القانوني ودرجة التمتع بالحقوق و الالتزامات، وهذا ما يعبر عنه بعدم التجانس القانوني بين أشخاص القانون الدولي

**الفرع الثاني: مقومات المجتمع الدولي**

يتسم المجتمع الدولي بالتطور الدائم المستمر، و هو ما يظهر واضحا و جليا من خلال تركيبته، لذلك فهو يقوم على مجموعة من العناصر يمكن ايجازها فيما يلي:

**أولا: تجمع دولي في علاقات دائمة:**

يقصد بذلك بأنه تجمع للكيانات و الوحدات أيا كان عددها في رباط من العلاقات الدولية الدائمة، هذه العلاقات تحكمها و تنظمها قواعد القانون الدولي العام و قانون العلاقات الدولية، حتى لا نكون أمام تجمع تسوده الفوضى و اللاتنظيم

**ثانيا: وجود مصالح دولية عامة و مشتركة**

فالدول منخرطة فيما يسمى بالتجمع الدولي من اجل تحقيق مصالح ذاتية و فردية واضحة و محددة و هذا تحقيقا للمصلحة العامة المشتركة لكل الدول.

**ثالثا: القدرة و القابلية على تحمل الالتزامات و اكتساب الحقوق**

الدول هي مجموعة من الأشخاص الاعتبارية القابلة لاكتساب الحقوق و تحمل الالتزامات، بمعنى تتمتع بقدر من الادراك مما يجعلها صالحة و قادرة على التمتع بالحقوق وتحمل الالتزامات.

**رابعا: التنظيم الملزم بوجود قواعد قانونية ناظمة للعلاقات الدولية**

بمعنى وجود قواعد قانونية دولية تعمل على تنظيم العلاقات الدولية بين أشخاص المجتمع الدولي و مختلف كياناته و هي تلك القواعد المستنبطة من الاتفاقيات الدولية و التي هي في حقيقة الأمر قواعد القانون الدولي العام الآمرة.